

الكوميديا الاجتماعية تثير المشهد الرمضاني في المغرب

«دار الفنا» عمل يجمع محمد الجرم بنزهة الركاكي

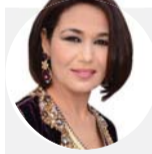


«القافز» شاب ثلاثيني يقف في مأزق لا يحسد عليه

أعماله التلفزيونية والسينمائية، قال «لم أستغن عن أهريش، فطبيعة الدور فرضت اختيار الهوني»، مضيفا «إن الدور هو لامرأة عصرية، بينما أهريش تتقن تقمص أنوار ربة البيت».

وأكد فركوس أن هناك أعمالا أخرى سيتقاسم بطولتها مع أهريش من بينها مسلسل تلفزيوني يعتبر من بين المشاريع التي تقدم بها في إطار مشاريع الدعم من قبل قناة «الأولى» قد يظهر خارج شهر رمضان.

وتشارك في بطولة «مولات الورد» ثلة من الفنانين من أبناء مراكش، إلى جانب مجموعة من الأطفال والوجوه الجديدة، كما تم تصوير جل مشاهد بالأحياء الراقية للمدينة.



سعاد خيري

دوري في بنات
العساس- استلزم مني
مجهودا كبيرا لتشخيصه

ومن بين الأشرطة التلفزيونية يحضر أيضا فيلم «القافز» (الذكي من إخراج يونس الركاب وتمثيل كل من طارق البخاري وحسنا المومني ياسين أحجام وبسدي منصور وسنادية تاج الدين ورفيق بوبكر.

وتدور أحداث العمل حول سعيد الشاب الثلاثيني والملقب بـ«القافز» الذي يجد نفسه بين عشية وضحاها في مأزق لا يحسد عليه، وهو الذي لا يفكر في أي عمل يسند له ويعرف عنه عدم جدية واستهتاره، وأقصى ما يحلم به هو الزواج من وفاء التي ظل يحبها لسنوات، ويحصل سعيد على وعد من أخيه وزوجها بالحصول على سيارة أجرة، إلا أن حاسمه الزائد وانعدام صبره سيدفعانه إلى سرقة السيارة سرا للقاء خبيبته.

والرحلة الأولى لن تكون سهلة بالمرة، فالزيون الأول لن يكون سوى منصور تاجر المخدرات الذي كان ينيو مبادلة المخدرات والمال داخل سيارة الأجرة بسرعة، ويعيد عن ملاحقة الشرطة، إلا أن عطفا في عجلة السيارة سيضطر العصابة للفرار وترك سعيد في هذه الورطة وستكون هذه الحادثة بداية العديد من المغامرات التي سيكون «القافز» بطلها.

وإضافة إلى جملة الأعمال الكوميدية والدرامية والأفلام التلفزيونية يتابع المشاهد المغربي على «الأولى» خلال شهر رمضان العديد من البرامج الوثائقية، منها «أمالي» و«الف مرحبا» في موسم جديد، فضلا عن سهرات فنية أبرزها سهررة «جماعتنا زينة» من تقديم فنان العيطة نسيم حداد.

الجديد؛ وهل سيستسلمون لرغبة والديهما في التحرز من مسؤولياتهما الأسرية؛ أم أن حكمة الأبناء ستفوق على تهوّر الآباء؛ وبالتالي إرجاع بيتهم الكبير المضطرب إلى «دار الفنا».

وأكد المخرج إدريس الروح أن كورونا فرض التباعد بين الممثلين داخل بلاطوه التصوير وكذلك الالتزام بالتباعد في كواليس العمل وأماكن الأكل، مشددا على أن الشكل واع بخطورة المرحلة وملتزم بالتدابير الاحترازية.

وسيتكلم «دار الفنا» يعرف مشاركة ثلة من الفنانين، على غرار عبدالصمد مفتاح الخير وجلييلة التلمسي وعادل أبا تراب ورشيد رفيق، الذين سيعملون على إدخال البسمة على قلوب مشاهدي «الأولى» يوميا في رمضان.

وليست المرة الأولى التي يقف فيها الجرم والركاكي أمام الكاميرا، فقد شكلا معا ثنائيا متكاملًا من خلال أعمالهما المسرحية التي قدّماها ضمن «فرقة المسرح الوطني»، ولأقت نجاحا جماهيريا كبيرا منها مسرحية «جا وجاب» و«توجه الخير» و«الرجل الذي وساعة مبروكة» و«المرأة التي» وغيرها من الأعمال المسرحية الناجحة.

ويشار إلى أن آخر أعمال الثنائي الجرم والركاكي كان مسلسل بعنوان «دابا تزيان»، عرض على قناة «إم. بي. سي» 5 خلال شهر رمضان الماضي.

أفلام تلفزيونية

تتضمن برمجة «الأولى» أيضا خلال شهر رمضان أفلاما تلفزيونية جديدة، منها فيلم «مولات الورد» من بطولة عبدالله توكونة الشهير بـ«فركوس» وإخراجة أيضا، والذي تقاسمه دور البطولة فيه الفنانة جميلة الهوني إلى جانب كل من عبدالصمد مفتاح الخير ومحمد الأثير ومجيدة أرنكا.

وتدور أحداث الشريط التلفزيوني في قالب كوميدي من خلال تناول قصة اجتماعية لرجل يبذل مجهودا كبيرا لأجل ضمان عيش كريم لشريكة حياته وأبنائه، إذ لا يكفي فقط باجره الشهري، بل يقوم بسلوكيات منافية للقانون، الأمر الذي يكتشفه مسؤولوه ويقررون طرده من العمل دون متابعته قانونيا.

ومن خلال أحداث العمل سيبدل البطل عمر (فركوس) مجهودا كبيرا للحفاظ على مستوى العيش الذي يفوق قدرته، والذي اعتاد عليه أفراد عائلته، إذ ستساعده زوجته بائعة الورد في مواجهة كل الصعوبات.

وعن اختيار فركوس تقاسم البطولة مع الممثلة جميلة الهوني بدلا من الممثلة بشرى أهريش، التي اعتاد الجمهور مشاركتها له في أغلب

تراهن قناة «الأولى» المغربية في شهر رمضان على إنتاجات تلفزيونية تجمع بين الأعمال الدرامية والكوميدية والأفلام التلفزيونية والبرامج الوثائقية، في محاولة منها لجذب أكبر عدد ممكن من المشاهدين وضمان المنافسة مع نظيرتها العمومية والخاصة.

الحفر في داخلي وذاكرتي حتى أستطيع تقمص الشخصية».

وإلى جانب السلسلات الكوميدية تقدم القناة مسلسلا تاريخيا بعنوان «سالف عدرا»، وهو مستوحى من قصة «خربوشة»، المرأة الذكية والشخصية القوية التي تضطر إلى احترام الغناء الشعبي كوسيلة لمناهضة الظلم، وتنتقد كل المتسلطين الذين يسطون على أملاك الغير بعد حرمانها من حقها في الإرث من قبل أشقائها، وهو من إدارة المخرجة جميلة البرجي بنعيسى وبطولة هدى صدقي وربيع القاطي وأسماء أخرى.

كما يتم عرض سينيكوم «دار الفنا»، من بطولة الممثل الكوميدي محمد الجرم وتشاركه في هذا العمل الرمضاني الممثلة نزهة الركاكي. وتعالج السلسلة مجموعة من الظروف الاجتماعية التي تفرز قيما وسلوكيات كثيرة داخل الأسر المغربية.

وقالت الممثلة الركاكي إن قصة السلسلة تنطلق على كافة المجتمعات العربية، إذ أنه عندما تطول العشرة بين الرجل والمرأة يقع نوع من الملل في الحياة اليومية، ويقبل الحوار بين الطرفين بعدما يستقل الأبناء بحياتهم.

فبعد تقاعدها من سلك التعليم أرادت الحاجة (تجسد الدور نزهة الركاكي) إنشاء جمعية لفائدة النساء الأميات لمساعدتهن على تعلم الكتابة والقراءة، والمقر داخل المنزل ما سيشكل سببا في مناقشات بين الزوجين بشكل كوميدي طريف، بالإضافة إلى الأبناء الذين يعانون مشاكلهم الزوجية داخل بيت الأبوين ما يشكل ضغطا إضافيا.

وقد حاول القائمون على العمل تمرير رسائل كثيرة من خلال كم المحاولات التي سيستخدمها الأبناء الثلاثة في لم الشمال من جديد بين الوالد تاجر الذهب والأم الاستاذة المتقاعدة، والتي ستتمخض عنها الكثير من المواقف الكوميدية، المستوحاة من الحياة اليومية، إذ بعد 45 سنة من الزواج وثلاثة أبناء والعديد من الأحفاد، يقرّر الحاج (محمد الجرم) والحاجة (نزهة الركاكي) الانفصال عن بعضهما البعض، وهي الخطوة التي لن يصدها أي أحد، وكانها كانا ينتظران زفاف ابنتهما الصغرى للإعلان عن هذا الخبر، الذي سيغيّر توازن الأسرة.

الخبر سيكون كافيا لإحداث حالة من الفوضى في الأسرة، التي طالما كانت مستقرة، فكيف سينصرف الأبناء: صبور، عالية وعزيرة أمام الوضع



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - رغم الإكراهات التي فرضتها

جائحة فايروس كورونا المستجد، حرصت قناة «الأولى» المغربية (عمومية) على أن تكون برامج رمضان في الموسم 2021 متنوعة، منها الكوميدية والدرامية والوثائقية، فضلا عن برامج وثائقية تحمل في طياتها لمسة تراثية.

ومن بين الأعمال التلفزيونية المبرمجة على القناة «الأولى» تحظى سلسلة «أحلام سيتي»، لمخرجها مراد الخوري، والتي تاجلت لأسباب تقنية عاملا كاملا، حيث كان من المفترض عرضها في رمضان الماضي، وتدور أحداث السيتكوم حول مالك أرض بصفافي وعائلته، والذي يقع على عاتقه واجب إنقاذ موكله والدفاع عنه، طالما كان أم مظلوما.

أما كارمن ليس فتنطّل في المسلسل من خلال شخصية امرأة مكتومة القيد ومجهولة النسب والهوية، فعنها تقول «دوري يتمثل في رسمية التي تعيش في الحي الشعبي، والتي تحولت بحكم الظروف وقصة الحب التي تعيشها مع «الصوت» (فادي إبراهيم) إلى اليد اليمنى لصفافي». وتوضح «الشخصية جديدة تماما على، وهي باختصار امرأة لا تظهر ضعفها لأي كان».

وتقدم رندة كعدي شخصية ضحي، وهي والدة صافي وديب ويزن، وعنها تقول «هي امرأة بسيطة وطيبة، وهي الأم التي وإن لاحظت وقوع أحد أبنائها في المحذور، تحاول أن تجد له التبريرات لأنها تعتقد أنهم من طبيعتها».

جمع المزل بالجد

تعرض قناة «الأولى» خلال رمضان سلسلة «قهوة نص نص»، وهي دراما كوميديّة تعالج المشكلات التي تحدث بين صاحب المقهى والعمالين فيها إلى جانب مشكلات الزبائن ومطالبهم التي لا تنتهي، وتجمع السلسلة الهزلية بين محمد باسو ومحمد عاطر وبديعة الصنهاجي وسعيد أيت باجا وسنادية تاج الدين وفتاح الغياوي.

وتعرض القناة أيضا مسلسل «بنات العساس» من إخراج إدريس الروح، وتشارك في العمل الممثلة سعاد خبي التي أكدت أن السلسلة غنية على مستوى الأحداث والشخصيات التي تأتي كلها مركبة، وعن دورها، قالت «استلزم مني مجهودا كبيرا لتشخيصه، وكان ضروريا

«عشرين عشرين».. دراما لبنانية تجسد صراع القمة والقاع

بعد تعاونهما سابقا في مسلسل «خمسنة ونص» يلتقي الثنائي السوري قصي خولي واللبنانية نادين نسيب نجيم في المسلسل الرمضاني المرتقب «عشرين عشرين»، والذي يطرح في قالب اجتماعي بوليسي قصة تجمع بين الحب والثأر والعدالة.

وعن عنوان العمل قال الكاتب بلال شحادات «الفرضية الدرامية في المسلسل مبنية على الرقم 2020، وسيكتشفها الجمهور من خلال الحلقات»، وتكتم عن سرد التفاصيل كي لا يحرق أحداث العمل.

ويشرح شحادات «نحن أمام قصة بطلين، أحدهما من القاع أو ما يعرف بالعشوائيات والمناطق الشعبية الفقيرة، وبطلة من مستوى آخر، هي ضابط برتبة نقيب مكلفة بإحكام الطوق على العصاة»، معتبرا أن «داخل هذا القاع مجتمع خاص مبني على الاتجار بالمنوعات، تحركه العديد من الشخصيات أبرزها صافي».

ويضيف «ما يحصل في الحارة الشعبية، يدفع النقيب سما إلى التدخل، وبطريقة ما، تفتح الأحداث في القصة وتربط شخصيات المسلسل ببعضها بعضا».

ومن جهتها، تعد الكاتبة نادين جابر المشاهدين بعمل درامي بعيد عن الكلاسيكية، وملهء بالمفاجآت، قائلة «من خلال المسلسل نغوص في أعماق مجتمعات تشبه الواقع، ولا تكتمني بتصوير الطبقة المخملية بقصورها الفخمة ومنازلها الأنيقة، لنقابل البسطاء الذين قسّ عليهم الزمن، وعاشوا ظروفًا معقدة وصعبة».

وتوضح أن «العمل هو خليط بين الأجزاء البوليسية والرومانسية في قالب اجتماعي، يحمل قصص حب وثأر وخيانة». وتراهن جابر على مفاجأة الجمهور بشخصية نجيم، «إذ يمكنني القول إنها خرجت من عباؤها، لئلاها من خلال شخصيتين في العمل، لا تشبهان بعضهما ما لن الداخل ولا من الخارج، ويجسد خولي دورا فيه عمق وإبداع في الأداء، حيث يعطي أبعادا مهمة لشخصيته، وهي بعيدة عما قدّمه سابقا».

وعرب وسام صليبا عن إعجابه بشخصية الرقيب في شبكة المعلومات التي يقدمها في العمل، لافتا إلى أنها «المرأة الأولى التي لعب فيها شخصيتين بهذه الطريقة». ويوضح «تحمست للور كون المسلسل يحمل طابعا بوليسيا، والعب فيه دور أيمن الرقيب في شبكة المعلومات الذي يساعد النقيب سما، حتى أنه في وقت من الأوقات، يتنكر بشخصية أخرى للمساعدة على الإيقاع بالعصاة». ومن بين الأدوار المهمة في العمل يحضر أسامة المصري في دور فريد خياط، وهو المحامي الخاص بصفافي وعائلته، والذي يقع على عاتقه واجب إنقاذ موكله والدفاع عنه، طالما كان أم مظلوما.

أما كارمن ليس فتنطّل في المسلسل من خلال شخصية امرأة مكتومة القيد ومجهولة النسب والهوية، فعنها تقول «دوري يتمثل في رسمية التي تعيش في الحي الشعبي، والتي تحولت بحكم الظروف وقصة الحب التي تعيشها مع «الصوت» (فادي إبراهيم) إلى اليد اليمنى لصفافي». وتوضح «الشخصية جديدة تماما على، وهي باختصار امرأة لا تظهر ضعفها لأي كان».

وتقدم رندة كعدي شخصية ضحي، وهي والدة صافي وديب ويزن، وعنها تقول «هي امرأة بسيطة وطيبة، وهي الأم التي وإن لاحظت وقوع أحد أبنائها في المحذور، تحاول أن تجد له التبريرات لأنها تعتقد أنهم من طبيعتها».

وتعرض القناة أيضا مسلسل «بنات العساس» من إخراج إدريس الروح، وتشارك في العمل الممثلة سعاد خبي التي أكدت أن السلسلة غنية على مستوى الأحداث والشخصيات التي تأتي كلها مركبة، وعن دورها، قالت «استلزم مني مجهودا كبيرا لتشخيصه، وكان ضروريا

بيروت - تخرج الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم في المسلسل الرمضاني الجديد «عشرين عشرين» من جلاب الأذوار الرومانسية لتجسد شخصية شرطية تتميز بقوة شخصيتها وصرامتها وجديتها في العمل.

وتحاول نجيم وتلعب شخصية «النقيب سما» فك لغز العديد من الجرائم في لبنان، وهو ما يجعل من المسلسل يندرج في خانة أعمال الإثارة والتشويق والأشئن التي تمكنت من حصد النجاح في السنوات الأخيرة واقتناص نسب مشاهدة عالية في العالم العربي.

والمسلسل من تأليف بلال شحادات ونادين جابر، ومن إخراج فيليب أسمر، وإنتاج شركة «صباح إخوان». ويضم العمل الذي تم تاجيل عرضه في العالم الماضي بسبب وباء كورونا وإجراءات الإغلاق كل من طوني عيسى ووسام صالبيا وماريتا الحلاني وكارمن ليس وليليان نري وفادي إبراهيم وحسين مقدم ورولا بقسماتي وجنيد زين الدين، وبمشاركة رندة كعدي وفؤاد شرف الدين وآخرين.

بلال شحادات



الفرضية الدرامية في
المسلسل مبنية على
الرقم 2020

وتدور أحداث المسلسل في إطار درامي بوليسي حول عصابة يقودها في السر «صافي» وهي شخصية يجسدها الممثل السوري قصي خولي، وسعي النقيب سما إلى القبض عليه وتقديمه للعدالة.

ويمتلك صافي الذي يتميز بدهاء شديد وقدرة على مراوغة رجال الأمن محلات لبيع الخضار، ويسعى من خلال عمله في مجال التجارة إلى التغطية على أعماله الإجرامية والمنافية للقانون.

واستعان طاقم العمل الجديد بنجوم من عالم الغناء لضمان تحقيق المزيد من الانتشار له، ويظهر الفنان اللبناني رامي عياش صيف شرف ضمن أحداث الحلقات الأولى من «عشرين عشرين»، عبر شخصية بارزة، تغير مجرى الأحداث وتبدل من مسار الحكاية. كما يقدم النجم اللبناني زياد برجي المعروف بصوته الرومانسي وأغانيه العاطفية الشارة الغنائية للمسلسل.

وعن دورها في المسلسل تقول نجيم «تضع ظروف العمل سما في صراع كبير بين مهنتها والهدف الذي تسعى إلى تحقيقه بعد مقتل شقيقها الضابط جبران من جهة، وبين مشاعرها وتعاطفها مع البيئة الشعبية التي جعلتها بصفافي من جهة أخرى».

فيما أكد خولي أن شخصية صافي التي يقدمها في العمل استقرت عند قراءته للنص، وذلك بسبب أسلوب كتابتها، ممّا دفعه للتخصيص لها قبل تجسيدها. وأضاف «صافي هو شخص لا يثق بالآخرين، ويحمل الكثير من التناقضات والمفاجآت».

ويموازة ذلك عبر الفنان السوري عن امتنانه لسكان الحارة التي استضافت فريق العمل ووصف المسلسل بـ«الإنجاز المهم على صعيد مسيرتنا جميعا.. من شركة إنتاج إلى فنانين وكتاب وفنيين.. وجميع مفاصل العمل الأخرى».



شخصيتان متناقضتان تعصف بهما الحياة